Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرسمها.. وجهها.. ثم عنقها.. ثم نصفها.. ثم طلبت إليه أن يرسمها عارية.. وهي التي كشفت له عن جسمها قطعة قطعة فإذا عرت قطعة غطت بقية الجسم.. فلم ير جسمها كاملاً مرة واحدة!

ولما أكمل رسمها طردته من حياتها، وهربت!

فتقدمت له إحدى خادمات الدوقة تقول له أنها رأته وهو يرسم سيدتها. وهي تعرف بالضبط ما الذي يعجبه فيها وتؤكد له أن جسمها أجمل، وقلبها أصدق، وخيالها أوسع.. وأنها أذكى من سيدتها، فقد كانت هي التي تدبِّر شؤونها وتدبِّر حياتها كلها..

ثم خلعت ملابسها، ودارت حول نفسها وحوله. ورأى في عينيها إعجاباً شديداً. وهز الفنان رأسه قائلاً: أروع وأجمل وأكثر شباباً.. ولكنك ـ مع الأسف ـ تحتزمينني أيتها الخادمة! آه لو كنت تحتقريني قليلاً؟!

يقول بيكاسو بالنيابة عن كل الفنانين: ليس صحيحاً أن الفن منطق.. إنه جنون الفرشاة والألوان.. ليس صحيحاً أن الفن صحة.. إنه مرض يصيب العبقرية.. ليس صحيحاً أن الحب أبدي.. إنه متجدد.. أو من الواجب أن يكون كذلك.. وإلا كان الفنان زبالاً في شوارع الجمال، حانوتياً في جنة الله، متسوِّلاً أمام كنوز الحقيقة.. لو عشت ألف سنة لأحببت ألف امرأة ورسمت ألف ألف لوحة «وضاق وقتي لكي أوقع عليها بإمضائي!».